

التعریف بعلم أصول الفقه 5\2 □ فرید الأنصاری

فرید الأنصاری

يعني فقه العام الكوني انما الفقه الذي في خصوص يعني الجانب التشريعي وجانب الاستنباطي انما هو قوله جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفه ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم - 00:00:00

لعلهم يحذرون وهو المقصود من قوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. واحص من هذا وادق قوله عليه الصلاة والسلام نصر الله امراً سمع مقالتي - 00:00:20

فوعاه فاداها كما سمع. فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقهه. وكل هذه الصيغ صحيحة ثابتة اذا يتبعين من خلال هذه النصوص من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ان الفقه - 00:00:35

امر زائد على النص التشريعي يعني الفقه شيء والنصوص شيء اخر ليتفقها في الدين يفقهه في الدين. واحببت ان اقف مليا ها هنا. علاش؟ لأن كاين خلط فعلا عند الناس. وعند طلبة العلم بشكل خاص - 00:01:00

وقد يؤدي ذلك الى كثير من اللغط وكثير من الدجاج والحجج فيما لا طائل من ورائه. فلا بد من بيان هذه المسألة الدين هو الشريعة هو النصوص يتتفقه في الدين نصر الله امراً سمع مقالتي انما هي السنة اذا - 00:01:25

والبلاغ عن رسول الله عليه الصلاة والسلام نبلغ بناء عليه كتاب الله وسنته. ايوة سنة رسول الله بلغوا عنني ولو اية نضار الله امراً سمع مقالاته فوعي. اذن هو ووعي الأدلة الكتاب والسنة - 00:01:48

لكن هادشي اللطيف في الحديث هذا يعني هذا حديث اقول تشد الى حقائقه الرجال يعني المعاني ديالو خص الانسان يسافر عليها يمشي مهم جدا لأنه يعطي لطالب العلم فرقانا ونورا مبينا. ليكشف مدارج - 00:02:06

التعلم باش يعرف كيفاش يدير التعلم. ليكشف ويكتشف مدارج ومدارك التعلم فقوله عليه الصلاة والسلام فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ولا فالصيغة لخري الصيغة ايضا فرب حامل فقه ليس - 00:02:26

الفقيه دال على ان الانسان اذا قد يستوعب العدلة قد يحفظ الكتاب وكثيرا من احاديث رسول الله عليه الصلاة لكن ليس بالضرورة ان يكون من اهل الفقه دال على هذا دلالة قطعية لا تحتمل التأويل من حيث الدلالة. فرب حامل فقه ليس بفقهه - 00:02:44

ثم الفقه مراتب بدليل الحديث ايضا ورب حامل فقه الى من هو افقه هادي صيغة التفضيل فقد يكون فقيها. لكن قد يكون من هو افقه منهم وهذا دال على ان الفقه اذا مراتب - 00:03:12

كاين فقيه من درجة اولى درجة ثانية درجة وهكذا. وفوق كل ذي علم عليم. وهذا الأمر فسر فيه العلماء قديما وبينوه. في ان العلم من حيث هو فقه مراتب ايضا - 00:03:29

اذا فإذا مرجع الفقه في نهاية المطاف الى اصل الجذر اللغوي الذي بدأت ببيانه في بداية الكلام هو الفاء والكاف والهاء وهو الإدراك والفهم اذا تختلف باختلاف الناس يعني سبب اختلاف الفهوم كثير لكن يعني غالبا مرجع ذلك امران جوج دالحوایج کبار لكن كثير اسباب - 00:03:44

باش كيختلفو الناس بالفهم لكن هنالك امران كبيران. الأمر الأول المدارك العلمية واحد قرا بزاف وغتقراء شوية. شيء طبيعي انه سيكون فهم هذا أعلى وارجي من فهم الذي لم يدرس ولم يتعلم حيث - 00:04:13

فمن يعني نذر حياته للعلم ولطلب العلم. وتفرغ لذلك وكانت صناعته انما هي العلم ليل نهار. فرق كبير بينه وبين من يشتغل بالعلم

وللعلم ولكن على فترات كينقطع فإذا هذا سبب - 00:04:31

وليس هو السبب الوحيد اقول ولكن هو السبب. مهم السبب الثاني ما يؤتيه الله العبد من الفطنة والذكاء. وهو امر غير مكتسب العلم
مكاسب والذكاء موهب ماشي من عند الله سبحانه وتعالى - 00:04:52

يعني الناس يعني في العلوم الطبيعية وكذا كيقولو يعني وراثي كذا قد يكون يعني جانب وراثي ولكن هنالك الجانب يعني الرباني
الهبة التي يعطيها الله جل وعلا يعطيها الله جل وعلا للعبد - 00:05:12

يعني قد يكون ذلك خلقة ما نdry الله اعلم على كل حال. قد يكون خلقة يخلقه الله جل وعلا ذكيا. وله قدرات وهذا يعني جانب منه
قد صحيح لأنه فعلًا يدرك ذلك في الأطفال. شوف الأطفال سبحان الله يعني كيكون بعض الأحيان الطفل الصغير عنده ذكاء يعني
غريب. فقد يكون هذا - 00:05:27

وقد يكون يعني بسبب التقوى والقرآن والحديث في هذا ادلتها كثيرة جدا اتقوا الله ويعلمكم الله ومن يتقد الله كثير كثير جدا من
هذا الأمر كثير والأحاديث النبوية في هذا كثيرة وتجارب العلماء ابيات الإمام الشافعي المشهورة شكوت إلى وكيع سوء حفظي
فارشدني إلى - 00:05:47

ترك المعاصي وقال ان علم الله نور ونور الله لا يؤتى لعاشي واذ ذكرت هذه الابيات اذكر رواية حقيقة هادي من الطرفات جابتها
جابها السياق ما كانت في بالي نقولها - 00:06:13

يعني احد اهل العلم والفضل من الصالحين كذلك احسبه ان شاء الله يعني ماشي من الأزمة المتأخرة يعني انسان معاصر مات رحمه
الله من العلماء طيب يعني اذكر عنه كلمة عجيبة جدا - 00:06:27

يعني كان ينصح طلابه بشيء يعني بحسب انه طالب العلم واي واحد اذا كان يدرس العلم علم الشريعة بشكل خاص لأن
علم الشريعة علم رباني علم يقصد به العبادة اساسا - 00:06:44

ولم يعني لم يوجد للدنيا. الدنيا عنده انما هي وسيلة. وانت تعلمون هذا من بديهييات او من البديهييات والاحرار. ولكن كونوا بنزينة بما
كتتم تعلمون وبما كنتم تدرسون يعني بعض الطلبة كان يدرس ولا ينقص الذكاء. كيخدم. والذكاء ما ناقصوش - 00:07:04

ولكن يعني لا ينتج فشكى ذلك إلى شيخه وقال له كلمة واحدة ايها والنظرة الحرام النظر المحرم النظر المحرم او النظر الحرام
يطمس نور بصيرته يطمس نور بصيرته. يجعل طلبتنه فعلًا يجتهدون في هذا الأمر - 00:07:30

واذكر يعني جالست بعضهم في بعض البلاد الاسلامية اذكر انه كان من دعائهم ان الدعاء مفتوح يجتهد فيه الانسان كييفي كانوا
يدعون خاصة في ازمنة متأخرة وزماننا هذا من باب اولى واحرار. كانوا يسألون الله جل وعلا ويقولون يتعوذون اعوذ بك من كذا وكذا
ونعوذ بك من - 00:08:02

ابنتي النساء هادي جمعية المسلم كل خصو يعني يطلب الله تعالى التعويذ ولكن طلبة العلم بشكل خاص لأن فتنة النساء فعلًا وخاصة
النظر الحرام تذهب بنور بصيرته وتطمس العلم الذي قد يكون وقر في - 00:08:22

من خلال التعلم والتلقي عن المشايخ والمدارسة في الكتب فيعني يرسخ ما يصوغ من بالذكاء وبالاطلاع وبالمدارسة ولكن بمجرد ما
يعني تتلقى او تلقي نظرة غير مشروعة محرمة فانك ان اذا تلقي ظلمات تنزيل على تلك الانوار فتمسخها - 00:08:40

وانما ذكرت هذا حينما ذكرت ابيات الإمام الشافعي رحمة الله شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني إلى ترك المعاصي المعاصي
التي تهدى العالمية في زماننا هذا يعني بشكل خاص انما هي معاصي النظر الحرام مع الاسف الشديد - 00:09:09

هذا من باب يعني البيان في هذه المسألة فقلت اذا نرجع الى ما نحن فيه وهو ان يعني الفقه الفهم والادراك وكل ذلك بمعنى واحد
مرجعه اذا قلنا طلب يعني القراءة الواحد يدرس يربع يقرأ الطلب والتعلم هذا لول الثاني قلنا اذا يكون موهبة من الله - 00:09:27

هذه الموهبة يعني فيها جانب خلقي وفيه جانب جانب جزائي. يعني الله عز وجل يجازيك ويجزيك على قدر تقواك. ويقذف في
قلبك وفي روحك نورا هو الذي يعني يصير فيما بعد حكمة كما قال شيخنا وامام مذهبنا ما لك بن انس بن رضي الله - 00:09:51

عنه ورحمه معرفا الحكمة بانها نور يقذفه الله في قلب العبد اذا انت لا تكتسبه ولكن يعني الله يهبك اياده. انما هذه الهبة مشروطة بما ذكرت للوراء والتقوى فإذا خلاصة الامن ان الفقه اذا ادرك فهم - 00:10:11

فبما ان هذه الامور تختلف من شخص الى شخص القدرة والاستعداد على طلب العلم والدراسة والصبر على المتابعة هذا يختلف من شخص الى شخص وبما ان ايضا تحصيل التقوى يختلف - 00:10:34

الايمان منازل والجنة منازل - 00:10:51